

دور التقنيات الرقمية في تطوير التعليم عن بعد في جامعة ميدأوشن

The Role of Digital Technologies in Developing Distance Education at Midocean University

أسم الطالب
خالد الطشان

الرقم الجامعي
2021205785

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2
1.1. المقدمة:	3
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	8
1.10. مخطط المشروع المقترح	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
.....	1
	0
2.1. المقدمة:	10
2.2. المتغير المستقل	10
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	11

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في عصرنا الرقمي الراهن أصبحت الحياة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من كافة جوانب الحياة، فقد تحولت تفاصيل حياتنا اليومية إلى ممارسات رقمية وفي ظل هذه التطورات التكنولوجية المتسارعة فرض العصر الرقمي نفسه على الحياة بشكل عام وعلى مجال التربية والتعليم بشكل خاص. (العصامي، 2023)

حيث شهد العالم في العصر الحالي تقدماً تقنياً كبيراً في مختلف مجالات الحياة اليومية وهذا التطور في تقنيات الاتصال والمعلومات أدى إلى تحول كبير في حياة المجتمعات، نتيجة الزيادة الكبيرة في الطلب على التقنيات والتطبيقات المختلفة كالحواسيب والهواتف الذكية، وأصبحت التقنيات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأصبحت معياراً أساسياً لقياس تقدم الأمم بسبب ارتباطها الوثيق بكافة مجالات النشاط الإنساني. (جندي، 2022)

وقد وسعت من فرص التعليم المتاحة للدارسين حتى في المناطق التي تعاني من محدودية الموارد التعليمية، وكما ساهمت في تمكين المتعلمين من الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي في أي وقت وأي مكان، بالإضافة إلى أنها أتاحت تقديم المواد التعليمية بطرق تفاعلية متعددة الوسائط، وساعدت هذه التقنيات في الوصول إلى المتعلمين في المناطق المحرومة من الموارد التعليمية التقليدية، وبشكل عام فإن التطورات التكنولوجية الحديثة قد وسعت نطاق الفرص التعليمية المتاحة للمتعلمين، حتى في المناطق محدودة الموارد. (صلاح الدين، وآخرون، 2021)

وكما أصبحت وظيفة المعلم في ضوء التعلم الرقمي تتطلب منه توظيف التكنولوجيا الحديثة في تصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقييمها وهذا يختلف تماماً عن دور المعلم سابقاً والذي يقتصر على التلقين، ومن هنا أصبحت عملية إعداد المعلم لتوظيف التقنيات الحديثة مطلباً علمياً ومهنياً، وأصبح استخدام الأجهزة والمعدات في تصميم التعليم وتنفيذها وتقييمها ضرورة حتمية للمعلم، ونظراً لأننا نعيش الآن عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي فلا بد من مواكبة التغيرات السريعة في هذا العصر، ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان المعلم متسلحاً بالأسلحة التكنولوجية الحديثة والبحث عن كل ما هو جديد لجذب انتباه الطلبة ويكون ذلك عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة، والاستفادة من كافة الإمكانيات الموجودة داخل المدرسة وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية. (الشرفات، 2023)

ولقد شهد التعليم الحديث نمواً متزايداً في الاعتماد على التكنولوجيا، فأصبحت الأجهزة الذكية جزءاً لا يتجزأ من البيئة التعليمية كما ظهرت بنوك المعرفة الإلكترونية التي توفر محتوى تعليمي رقمي وفيديوهات تعليمية، لتصبح مصدراً رئيسياً للمعلومات لدى الطلاب وعلاوة على ذلك أعتمد نظام التعليم الحديث بشكل كبير على المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وهذا ما فرض على المعلمين ضرورة تطوير كفاياتهم الرقمية لمواكبة هذا التحول التقني في مجال التعليم.(العصامي،2023)

وكما أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية والتي أصبح توظيفها ضرورة ملحة لرفع كفاءة العملية التعليمية، ومن بين هذه المستحدثات التعلم الرقمي الذي أحدث نقلة نوعية في التعليم وأعاد صياغة جميع عناصر العملية التعليمية وإيجاد بيئة تعليمية رقمية تفاعلية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، والمنديات الجامعية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمجموعات الأكاديمية.(شكر،2024)

ويمكن تعريف التحول الرقمي بأنه التحول من نظام تقليدي إلى نظام رقمي يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية وتوظيفها في العمل داخل الجامعة، ويتطلب هذا التحول تغيير الثقافة التنظيمية بالجامعات من خلال التكامل التقني، كما يؤثر التحول الرقمي بشكل كبير على نمط وأسلوب تفاعل إدارة الجامعة مع المعلمين والعاملين والطلاب فهو يفرض عملية التشبيك التكنولوجي بينهم وكذلك بين المعلمين والطلاب.(نصر،2023)

وتشهد المؤسسات التربوية العالمية نشاطاً متزايداً في اعتماد معايير دراسية ومهنية في مختلف المجالات، وكان لتقنيات التعليم نصيب من ذلك الاهتمام؛ حيث نجد أن عدداً من الدول والجامعات اهتمت بالاستناد إلى تلك المعايير ومحاولة تقويم نشاطاتها في ضوءها، ونتيجة لذلك ظهرت معايير دولية ضمن منظمات في مختلف المجالات التربوية ومنها مجال تقنيات التعليم كالجمعية الدولية لتقنية التعليم التي تصنف ضمن أهم المنظمات العالمية المعنية بتطوير التعليم والدفع به نحو آفاق المستقبل من خلال الاستخدامات المبتكرة والفعالة للتقنية، ووضع معايير للتعلم، وتقديم خارطة طريق لمهارات العصر الرقمي العالمي، يستفيد منها الطلاب والمعلمون والإداريون والقيادات التعليمية.(القحطاني،2022)

ولقد شهدت التقنيات الرقمية خلال العقدين الماضيين، تطوراً سريعاً بوتيرة لم نشهدها من قبل في تاريخنا، فقد وصلت هذه التقنيات إلى حوالي 50% من سكان العالم النامي في فترة وجيزة، مما أحدث تحولاً كبيراً

في المجتمعات وهذا التطور عزز الاتصال والشمول المالي، وسهل الوصول إلى التجارة والخدمات العامة.(الوريث وآخرون،2023)

وكما هو متعارف فإن تقنية التحول الرقمي أصبحت في الوقت الحالي من الاستراتيجيات الأولية بهدف تعزيز الثقافة الرقمية لجعل الثورة الرقمية أساساً لتقديم الخدمات لذا تعمل المؤسسات التعليمية على بناء رؤية استراتيجية نحو التحول الرقمي تشمل القطاعات والجامعات والهيئات العامة لتوفير الخدمات العامة بطريقة منصفة لجميع الأشخاص في كل مكان وإنشاء جيل جديد مستخدم للخدمات الرقمية وكما أن التحول الرقمي هو طوق نجاة رواد الأعمال في عصر السرعة والتغير المستمر، ولذا تتوجه كثير من الجامعات نحو التحول الرقمي لتحسين مستوى جودة الخدمات وزيادة جودة العمل والانتقال من الخدمات التقليدية إلى الخدمات الإلكترونية المتطورة، وهذا وقد أدى التطور التكنولوجي والنمو المتسارع في التقنيات الرقمية إلى تغيير جذري في ممارسة الأعمال الإدارية داخل الجامعات.(التونى،2024)

ولقد أظهرت الدراسات السابقة أهمية التقنيات الرقمية وربطتها بتطوير التعليم وبأبعاده المختلفة إلا أنها أغفلت جوانب أخرى تتعلق بمدى عمق أثره على التطوير.

وبعد استعراض ما سبق قررت تناول موضوع دور التقنيات الرقمية في تطوير التعليم عن بعد لأهميته في عصرنا الحالي، لأنه أصبح جزءاً لا يتجزأ في جميع جوانب الحياة وعلى وجه الخصوص تطوير التعليم.

1.2. مشكلة الدراسة

في عصرنا الحالي تُعد التقنيات الرقمية ذات أهمية كبيرة خاصة في مجال تطوير التعليم، وعلى الرغم من ذلك فإن معظم المؤسسات التعليمية لم تول اهتماماً كافياً لموضوع التكنولوجيا والتقنيات الرقمية، وتتجسد مشكلة الدراسة الى فجوة نظرية وفجوة تطبيقية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- صعوبة الحصول على فهم أعمق وإدراك أكبر لأهمية التقنيات الرقمية في تطوير مجال التعليم بسبب تشابك مفاهيمها وتعقدها في بعض الأحيان.

- إغفال بعض المؤسسات والجامعات لأهمية التقنيات الرقمية وإدماجها في العملية التعليمية، وبالتالي لا يتحقق التطور المطلوب في التعليم.
- الاكتفاء باستخدام التقنيات الرقمية البسيطة وإهمال التطور التقني الرقمي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- ندرة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، فهناك حاجة إلى المزيد من البحوث والتحليلات لفهم أفضل لتطبيق التقنيات الرقمية في البيئات التعليمية.
 - نقص الاستبيانات والبيانات الكافية المتاحة، فالباحثين بحاجة إلى مزيد من الأدوات لجمع المعلومات والبيانات الضرورية لأبحاثهم.
 - عدم اهتمام العديد من المؤسسات بتبني واستخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال، فهناك حاجة إلى زيادة الوعي والحوافز لتشجيع المؤسسات على الاستثمار في التحول الرقمي.
- مشكلة البحث الرئيسية هي: ما دور التقنيات الرقمية في تطوير التعليم عن بعد بجامعة ميدأوشن؟

1.3. أهمية الدراسة

أهمية البحث الحالي تكمن في تشجيع المؤسسات التعليمية على تبني التقنيات الرقمية في التعليم، بدلاً من الاعتماد الحصري على الطرق التقليدية، فاستخدام التقنيات الرقمية في التعليم هدفه زيادة فاعلية العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم للطلاب، وتنقسم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وتطبيقية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- نتائج البحث ستساعد المؤسسات على تبني التقنيات الرقمية وإدماجها في العمليات التعليمية، وهذا من شأنه أن يعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم وتحسين الممارسات التربوية.

- تساعد الدراسة المؤسسات على إدراك أهمية التقنيات الرقمية في تطوير مجال التعليم، وهذا الوعي سيمكّن صناع القرار من اتخاذ خطوات استراتيجية لتبني هذه التقنيات وتوظيفها بشكل فعال.
- تزويد المؤسسات التعليمية بالمعرفة والأدوات اللازمة لتحقيق التحول الرقمي في مجال التعليم وتعزيز جودة العملية التعليمية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- ستثري نتائج هذا البحث الدراسات العلمية الأخرى، وتمثل إضافة قيمة لهم وستوفر هذه النتائج معلومات جديدة وأفكار مفيدة للباحثين في هذا المجال.
- تقديم مجموعة شاملة من البيانات المتاحة والموثوقة للباحثين الذين يرغبون في إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية.
- تقديم توصيات ونتائج فعالة تساعد المؤسسات على تبني واستخدام التقنيات الرقمية بطريقة أفضل وأكثر كفاءة وهذه التوصيات ستكون مفيدة للمؤسسات التي ترغب في تحسين استخدامها للتكنولوجيا الرقمية.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- التوني، 2024، أثر تكنولوجيا المعلومات على التحول الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي.
- الشرفات، 2023، إتجاهات معلمي اللغة العربية في مدارس البادية الشمالية الشرقية نحو استخدام التقنية الرقمية في التدريس.
- العصامي، 2023، تطوير الكفايات الرقمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة الغربية في ضوء التحول الرقمي.
- القحطاني، 2022، مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم والتطبيقات الرقمية في ضوءها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.
- الوريث وآخرون، 2023، تعزيز فرص استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية رؤية مقترحة لتنمية الابتكار التعليمي.
- جنيدى، 2022، واقع استخدام التقنية الرقمية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.
- شكر، 2024، أهمية تطوير مدرسي الحاسوب للمرحلة الثانوية في ضوء حاجيات عصر التقنية الرقمية في محافظة بغداد (منطقة الكرخ)
- نصر، 2023، تطوير سياسات التعليم قبل الجامعي في ضوء منظومة التحول الرقمي.